EURO-MEDITERRANEAN HUMAN RIGHTS NETWORK
RÉSEAU EURO-MÉDITERRANÉEN DES DROITS DE L'HOMME
الشبكة الأوروبية ـ المتوسطية لحقوق الإنسان

مرجعيات تعليم حقوق الانسان 2

استخدام الالعاب ، الافلام و لعب الادوار

دليل عملي من المدرسة الصيفية للشبكة الاورومتوسطية لحقوق الانسان 2008

كوبنهاجن – فبراير 2010-03-08 الشبكة الاورومتوسطية لحقوق الانسان
فيسترجاد 16 ، الدور الثاني – 1456 – كوبنهاجن – الدنمارك
ت : 4532641700+ فاكس : 4532641702+
ايميل info@euromedrights.net
الموقع الالكتروني : http://www.euromedrights.org
حقوق الطبع محفوظة للشبكة الاورومتوسطية لحقوق الانسان 2010

معلومات بيبلوجرافية :
العنوان : مصادر تعلم حقوق الانسان 2 : باستخدام الالعاب ، الافلام ، لعب الادوار
دليل عملي من المدرسة الصيفية للشبكة الاورومتوسطية لحقوق الانسان 2008
المساهمون في الكتاب : نور هميسي ، مونيكا جرانفيلد روس ، هبه حنيني ومساهمة شخصية من عيسي عموري.
المنسقون : نور هميسي و اميرة مصطفي
المحررون : ماريت فلو جورجينسن و انا اجيلاند جورجينسن
الناشر : الشبكة الاورومتوسطية لحقوق الانسان
الترجمة الي العربية : اميرة مصطفي
عدد الصفحات : 27
ردمك : 87-91224-47-0
اللغة الاصلية : العربية \ الانجليزية

فهرس المصطلحات : التربية على حقوق الانسان \ مشاركة الشباب في مجال حقوق الانسان \ حالات النزاع \ المنظمات غير الحكومية \ منظمات \ منظمات المجتمع المدني.

الحيز الجغرافي : بلدان البحر الابيض المتوسط وشمال أفريقيا \ الشرق الاوسط \ الاتحاد الاوروبي

ينشر هذا التقرير بدعم مادي من الوكالة الدنماركية الدولية للتعاون والتنمية (دانيدا) ، والاراء الواردة في هذا المطبوع لا تمثل وجهة النظر الرسمية للوكالة الدنماركية.

موجز 4
1- تقديم
1.1 الشبكة و مجموعات العمل حول الشباب وتعليم حقوق الانسان.....5
1.2 الشبكة وأطار المدرسة الصيفية.....5
1.3 تعزيز منهجيات تعليم حقوق الانسان في المنطقة الاوروميتوسطية.....5
1.4 موارد الكتاب.....6

2- استخدام الالعاب في تعليم حقوق الانسان.....7
2.1 لماذا نستخدم الالعاب؟.....8
2.2 مثال : التفكير حول الهوية ، التمييز والتضامن.....10
2.3 لماذا نستخدم الواح اللعب؟.....12
2.4 مثال : لوحة اللعب: التلوين.....13

3- استخدام الافلام والفيديو في تعليم حقوق الانسان
3.1 لماذا نستخدم الافلام ؟.....16
3.2 مثال : عرض فيلم 17
3.3 لماذا نستخدم الفيديو؟.....19
3.4 مثال : مشروع توزيع الكاميرا.....20

4 – استخدام قواعد اللعب لتعليم حقوق الانسان
4.1 لماذا نستخدم قواعد اللعب ؟.....23
4.2 مثال : تدريب قواعد اللعب : صراع روترانيا.....23
المرفقات 1 27

ملخص موجز

يستند هذا الكتاب الي تجارب نهائيات المدرسة الصيفية لحقوق الانسان والتي اقامتها الشبكة الاورومتوسطية لحقوق الانسان في تركيا عام 2008 . ويبحث المنهجيات التي يمكن بها ان يدمج حقوق الانسان في التعليم. وهو يتضمن المنهجيات المستخدمة في المدرسة الصيفية ، واهدافها ، وكذلك طرح أمثلة على الانواع المختلفة من هذه المنهجيات، وهي بطبيعة الحال تركز على حقوق الانسان ، باستخدام العاب تساعد على تحسين معارف المشاركين في مجال حقوق الانسان، وتبين كيفية حل النزاعات على اساس منهج التواصل والتعاون ، واظهار اهمية حقوق الانسان وفهمها في الحياة اليومية.

يتضمن الكتاب مقدمة عن الشبكة والمدرسة الصيفية ، وبعد ذلك يبحث في ثلاث أنواع من تعاليم حقوق الانسان وهي الالعاب ، واشرطة الفيديو/الافلام ، ولعب الادوار.

حيث يتناول **الفصل الاول** استخدام الالعاب في تعليم حقوق الانسان وتوضيح اهمية فهم حقوق الانسان ، من خلال العاب مثل " التفكير في الهوية " ، " التمييز والتضامن " حيث يتم تقييد وتكميم المشاركين ويكون التواصل دون استخدام الكلام او اشارات اليد . وفي المباراة الثانية يتم استخدام " الالوان " وهي لعبة " مجلس التعاون والتعاطف " حيث يلعبون فيها الدور الاساسي.

الفصل الثاني حول استخدام الفيديو والافلام لتعلم حقوق الانسان من النظرة الاولي عند عرض الفيلم ، وكيف يمكن استخدامها لتسليط الضوء على قضايا حقوق الانسان ، بالاضافة الي فتح باب المناقشة بعد انتهاء العرض . ثم يبحث في الكتاب " مشروع توزيع الكاميرا " وهو المشروع الذي قدمته منظمة " بتسليم " ، وذلك بهدف الحد من انتهاكات حقوق الانسان في المستقبل من خلال ابلاغ المدنيين عن الانتهاكات باستخدام الكاميرات وتوثيق هذه الانتهاكات ، علاوة على ذلك يمكن استخدامها في البيئات التعليمية ، او تستخدم لمقاضاة الجناة.

الفصل الاخير في هذا الكتاب هو عن لعب الادوار ، حيث تم استخدام دولة مختلقة تدعي "روريتانيا" مع تقديم شرح موجز لحالة "روريتانيا" ، وباقي لعبة الادوار حول حل النزاع والتسوية، فهو بذلك يعلم المشاركين حول الصعوبات التي تواجه تسوية الصراعات ، ويوجه الضوء نحو جميع المسائل التي تحتاج الي ان تؤخذ في الاعتبار في الوقت الذي تتعاون فيه الاطراف من اجل تحقيق افضل النتائج للتوصل للسلام الدائم.

مع التفاصيل والتوصيات الصادرة عن المنهجيات المستخدمة ، فان هذا الكتاب يتضمن أفكاراً ممتازة لأنواع مختلفة من المنهجيات لتعليم حقوق الانسان ، والتي تستهدف جميع الفئات العمرية في ضبط التعليم النظامي وغير النظامي.

1- المقدمة

1.1 الشبكة الاورومتوسطية وفريق العمل في مجال الشباب وتعليم حقوق الانسان

الشبكة الاورومتوسطية لحقوق الانسان ، هي شبكة من 67 منظمة من منظمات حقوق الانسان والمؤسسات والافراد وتشمل 29 دولة في منطقة الاورومتوسط . وقد أنشئت في عام 1997 استجابة لاعلان برشلونة وتأسيس الشراكة الاورومتوسطية . وعلى اعضاء الشبكة الالتزام بالمباديء العالمية لحقوق الانسان ، والإيمان بقيمة التعاون والحوار عبر وداخل الحدود.

وتعزز الشبكة الاورومتوسطية التعاون والتواصل وتنمية الشراكة بين المنظمات غير الحكومية ، ونشطاء المجتمع المدني على اوسع نطاق في منطقة الاورومتوسطية. فهي تعمل بمثابة منتدي اقليمي للمنظمات غير الحكومية وحقوق الانسان بضم مجموعة من الخبرات في مجال تعزيز وحماية حقوق الانسان في المنطقة.
وتتوزع مجموعات عمل الشبكة الاورومتوسطية والتي تم انشاؤها كجزء من استراتيجيتها لمعالجة قضايا محددة تتعلق بحقوق الانسان في منطقة الاورومتوسطية . والفرق العاملة على تصميم سياسات وبرامج محددة ، وتقديم المشورة للجنة التنفيذية والمدير التنفيذي ، وضمان التنفيذ الفعال لأولويات وجدول اعمال الشبكة.

يعمل فريق تعليم حقوق الانسان على تشجيع وتعزيز حقوق الانسان في المنطقة الاورومتوسطية من خلال التعليم والممارسة النظرية . حيث يسعي بذلك لبناء الشراكات والتعاون فيما بين الاعضاء العاملين في مجال حقوق الانسان وتعليم حقوق الانسان . وأيضا يعمل على تطوير ونشر هذه الثقافة وتقييم المعلومات والقيم والمنهجيات والخبرات في نفس المجال.

يتألف فريق الشباب وتعليم حقوق الانسان 2007-2009 من أحد عشر من ممثلي المنظمات غير الحكومية التالية :

- 20:80 التعليم والعمل من اجل عالم افضل – ايرلندا ، ويمثله فاليري دوفي .
- الرابطة الجزائرية لحقوق الانسان – الجزائر ، ويمثله بايا جاسمي.
- مركز عمان لدراسات حقوق الانسان – الاردن ، ويمثله عمر قدورة.
- المعهد العربي لحقوق الانسان – تونس ، ويمثله مايا بن خالد.
- مركز القاهرة لدراسات حقوق الانسان – مصر ، ويمثله زهرة رضوان.
- المعهد الدنمركي لحقوق الانسان – الدنمارك ، ويمثله المؤيد مهيار.
- الرابطة الديمقراطية لنساء المغرب – المغرب ، ويمثله أمينة لمريني.
- أكاديمية البحر المتوسط للدراسات الدبلوماسية – مالطة ، ويمثله عمر جريتش.
- اللجنة العامة لمناهضة التعذيب في اسرائيل – اسرائيل ، ويمثله لويس فرانكينثلر.
- المعهد الدولي لتضامن النساء – الاردن ، ويمثله لبني دواني الاخوات.

ويشكل مجموعة مهمة لتطوير ودعم وتطبيق تعاليم حقوق الانسان ضمن جدول اعمال الشبكة ، وبين اعضاء الشبكة في المنطقة ككل ، لدعم أعضاء الفريق العامل في وضع وتنفيذ ما تبذله من جهود لتعليم حقوق الانسان في مناطقهم النامية بمنظور اقليمي ، ودعم الجهود التعاونية في اطار الفريق العامل.

1.2 الشبكة وأطار المدرسة الصيفية

منذ بداية الشبكة الاورومتوسطية في عام 1997 عملت على مسألة تعليم حقوق الانسان. وقد اعرب اعضاؤها عن اهتمام كبير في وضع سياسات ومناهج تطبيق حقوق الانسان من قبل منظمات حقوق الانسان في المنطقة الاورومتوسطية . هذه المبادرة من شأنها ان تشكل جزءآ من النهج العام لتعزيز الاعتراف بالحاجة الي ترسيخ مبادئ حقوق الانسان ، وقد شعر أعضاء الشبكة بالحاجة الي الالتقاء والمناقشة لتعميق الفهم لتعليم حقوق الانسان من خلال تبادل الخبرات في هذا المجال. هذه المبادرة من شأنها ان تشكل جزءآ من النهج العام لتعزيز الاعتراف بالحاجة الي ترسيخ مبادئ حقوق الانسان في التعليم والضرورات التعليمية داخل الوعي بحقوق الانسان وتعزيزها ، والعامل الاول للفريق هو تعليم حقوق الانسان. وقد اجتمعت بانتظام منذ نشأتها ، وقد نظمت عام 2003 اول مدرسة صيفية (1) . وفي عام 2005 تم تدبير التمويل لتنظيم المدرسة سنوياً ، مع تنظيم واحدة في قبرص عام 2007 (2) وواحدة في تركيا عام 2008.

والفكرة من المدارس الصيفية أنها بمثابة منصة لأعضاء مجموعات العمل ولاختبار وتطوير وتبادل المنهجيات وبناء قدرات الاعضاء ، من خلال توثيق هذه الانشطة في التقارير والكتب المرجعية ، وامكانية اقتسام هذه التجربة مع جمهور اوسع في المستقبل.
والمدرسة الصيفية التي اقامتها الشبكة في الفترة من 21 الي 27 تموز\يوليو 2008 في سيليفري، وهو حي في مدينة اسطنبول يقع على بحر مرمرة في تركيا ركزت على تعليم حقوق الانسان في حالات النزاع ، وذلك في سياقات وزوايا لبلدان مختلفة.

1.3 تعزيز منهجيات تعليم حقوق الانسان في المنطقة الاورومتوسطية

تقرير الشبكة حول "تعليم حقوق الانسان في المنطقة الاورومتوسطية : القضايا والتحديات" (3) من بين النتائج التي توصل اليها هو عدم وجود تكامل للمنهجيات التربوية في اطار عمل تعليم حقوق الانسان في المنظمات في المنطقة – كما لا يوجد تبادل للمنهجيات لتعلم حقوق الانسان.
ويسلط التقرير الضوء على ضرورة وجود وثائق أكبر من البرامج الحالية وتأثيرها ، فضلاً عن التنمية ، وصياغة ونشر الموارد الرئيسية في مجال حقوق الانسان.
وتتوزع موارد الكتب التي تهدف الي توفير التعليم والموارد التعليمية على منهجيات تعليم حقوق الانسان كجزء مناور من التعليم غير النظامي في منطقة اوروبا والبحر الابيض المتوسط (المنطقة الاورومتوسطية) .
والهدف من هذه الكتيبات هي توفير الموارد البشرية من التربويين في المنطقة الاورومتوسطية لتنفيذ دورات للتعليم غير النظامي والتعلم من خلال تعليم حقوق الانسان والمشروعات ذات الصلة.
وتهدف الشبكة من الموارد التعليمية لاستخدام مختلف الجهات الفاعلة مثل المدربين والمعلمين والمربيين ، والناشطين في مجال حقوق الانسان وأعضاء منظمات حقوق الانسان العاملة في المنطقة الاورومتوسطية والذين يرغبون في البدء وتوسيع حصة أنشطة أو برامج تعليم حقوق الانسان.

1.4 مرجعيات الكتاب

الفريق العامل على تعليم وتنظيم المدرسة الصيفية لحقوق الانسان وذلك بهدف توفير منبر لنشطاء حقوق الانسان والمعلمين من بين امور اخري ، لتبادل وتطوير المنهجيات التعليمية.

من اجل تقاسم هذه المنهجيات مع جميع أعضاء الشبكة وتوسيع المعرفة في المجتمع المدني الاورومتوسطي ، تم إعداد منشور يجمع وينشر الخبرات . *" موارد من اجل تعليم حقوق الانسان في المنطقة الاورومتوسطية : مقدمة عملية لمنهجيات حقوق الانسان في التعليم غير النظامي "* وهو أول ما نشر للشبكة ويستند الي تعليم حقوق الانسان واختبارها وتطويرها من قبل الاعضاء في الشبكة الذن شاركوا في المدرسة الصيفية في قبرص في تموز\يوليو2007.

وبعد هذه التجربة ، فقد تقرر نشر كتاب مرجعي ثاني يهدف الي جمع الموارد والمنهجيات التي وضعت فيما يتعلق بالدفاع عن حقوق الانسان وتعزيزها في حالات النزاع. ويقترح تفاعلية وتشاركية والاسباب العلمية التعليمية التي يمكن أن تساعد على التحليل والتعامل مع النزاعات وحقوق الانسان على مختلف المستويات ، بدءا من المستوي الشخصي الي المستوي الدولي .
هذه المنهجيات تمت تجربتها واختبارها من قبل الاعضاء والمنظمات الشريكة في الشبكة قبل ان يتم عرضها خلال المدرسة الصيفية. وهو يشمل عينة من منهجيات أنشطة متنوعة مثل استخدام الالعاب والافلام ولعب الادوار.

---

(1) للاطلاع على تقرير المدرسة الصيفية الاول لتعليم حقوق الانسان – سبتمبر 7-12 2003 (الشبكة الاورومتوسطية وتعليم حقوق الانسان،2003 : هل هناك تعليم حقيقي لحقوق الانسان ؟ http://www.euromedrights.net/pages/89
(2) للاطلاع على المدرسة الصيفية لتعليم حقوق الانسان 21-27 يوليو 2008 : http://www.euromedrights.net\526
(3) للاطلاع على " تعليم حقوق الانسان في منطقة الاورومتوسطي : الحقائق والتحديات " :
http://www.euromedrights.net/usr/00000026/00000115/00002365.pdf

1.5 المنهجيات

كل مقطع يمثل منهجية منظمة في ثلاث أجزاء :
أولا : في سياق الوصف : الهدف ، الفئة المستهدفة ، وأخيراً ، ماهي الفرص والعقبات التي تعترض تنفيذ المنهجية والبرامج.
الجزء الثاني : وصف للخصائص الرئيسية للمنهجية المستخدمة.
الجزء الثالث والاخير : كل مقطع هو عينة من النشاط المبرم ، درساً أو ممارسة.

المنهجيات التالية هي الموارد الواردة في الكتاب :
- استخدام الالعاب في تعليم حقوق الانسان .
- استخدام الافلام وأشرطة الفيديو في مجال تعليم حقوق الانسان.
- استخدام لعب الادوار في مجال حقوق الانسان.

تم استخلاص الكثير من المعلومات من المنظمات التي لديها الكثير من الخبرة في العمل مع التربية على حقوق الانسان . وتم توجيه الجهد لجعل الكتاب مرجعاً سهلاً في الاستعمال قدر الامكان.

المنهجية : على اساس واحد من الاهداف الرئيسية لهذه المدرسة الصيفية ، و هي السبيل لاستكشاف سبل التعاون في مجال تعليم حقوق الانسان في المنطقة الاورومتوسطية ، ومناقشة المشاركون لكيفية وضع واستدامة ومتابعة العمل على اساس التعلم.
وواحدة من المقترحات لخطة العمل هي اختيار فريق من المشاركين لتقديم واعداد الكتاب الثاني لوارد تعليم حقوق الانسان المستخدمة في المدرسة الصيفية. بحيث يتبع هذا الفريق نفس الموارد والمنهجية التي استخدمها فريق الكتاب الاول ، والذي تم نشره بعد المدرسة الصيفية لعام 2007.

الفريق المسؤول عن اعداد الكتاب يتبع اربع منظمات وهي :
- بتسليم ، المركز الاسرائيلي للمعلومات في الاراضي المحتلة – اسرائيل ، ويمثله عيسي عموري.
- المؤسسة الفيدرالية للدفاع وحماية حقوق الانسان – اسبانيا ، ويمثلها مونيكا جرانفيلد ريوس.
- مركز سعيدة التطوعي ، ويمثله هبه حنيني.
- مركز العالم العربي لتنمية الديمقراطية– الاردن\مصر ،وتمثله اميرة مصطفي.

وأخيراً لابد من التنويه بان تقرير المدرسة الصيفية قد نشر (4) ، وفيه العديد من الانشطة المختلفة ، ودراسات الحالة ، ومقالات واختبارات تم تقديمها أثناء المدرسة الصيفية. بالإضافة الي الكتاب الأول لموارد حقوق الانسان ، وتم نشرهم لاحقا للمدرسة الصيفية 2008 (5) ، و نأمل في الكتاب الثاني لمرجعيات حقوق الانسان أن يساهم في زيادة وتعزيز وتطوير مواد تعليم حقوق الانسان في المنطقة الاورومتوسطية.

---

(4) انظر تعزيز حقوق الانسان في حالات الصراع والسياقات الصعبة : تقرير المدرسة الصيفية للشبكة :
http://en.euromedrights.org/index.php/publications/emhrn_publications/emhrn_publications_2009/3840.html
(5) موارد لتعليم حقوق الانسان في المنطقة الاورومتوسطية :
http://en.euromedrights.org/index.php/publications/emhrn_publications/emhrn_publications_2008/3805.html

صور لبعض المشاركين والمدربين في المدرسة الصيفية

2- استخدام الالعاب في تعليم حقوق الانسان

2.1 لماذا نستخدم الالعاب ؟

خلفية :

اتحاد رابطة الدفاع وتعزيز حقوق الانسان(6) هي منظمة غير حكومية وغير هادفة للربح تعمل في اسبانيا. وقد اسست في عام 1989 وتضم 16 عضواً من المنظمات . وهدف الاتحاد هو القيام بأنشطة مختلفة لتشجيع التضامن بين الشعوب ، بما في ذلك البرامج المتعلقة بالتعليم ، والتعاون في مجال التنمية.

وقد بدأ الاتحاد برنامج تعليم حقوق الانسان والذي يستهدف العاملين في مجال الشباب والمعلمين والمدربين العاملين في مجال تعليم حقوق الانسان أو أعضاء المنظمة المستعدين لتطوير برامجها لتعليم حقوق الانسان. ومنذ عام 2004 نظم الاتحاد خمس دورات تدريبية للمدربين حول تعليم حقوق الانسان . وقد شملت هذه الدورات التدريبية استخدام التعلم من خلال التجربة وتصميم وتطوير مشاريع وخطط العمل لتعليم حقوق الانسان.

---

(6) للاطلاع : http://www.fderechoshumanos.org/

وتهدف دورات التدريب الي تطوير كفاءات وقدرات المشاركين في العمل مع تعليم حقوق الانسان على الصعيد المحلي والوطني والاقليمي ولتمكينهم من العمل كمدربين أو ميسري أنشطة تعليم حقوق الانسان على اساس نهج التعليم غير النظامي كأسلوب من أساليب العمل ، والاتحاد طور الاستخدام الواسع لاشكال مختلفة من الالعاب والتقنيات التشاركية الرامية الي اشراك المشاركين أثناء عملية التعلم.

وصف للمنهجية

يمكن للألعاب أن تساعد في بناء ديناميكية الفريق وبناء الثقة بين الأفراد، تساعد الألعاب الناس على التعرف على بعضهم البعض، وتشجع بناء الفريق ، فضلاً عن جعل الناس يفكرون بطريقة مختلفة حول قضايا معينة . ويمكن للالعاب ان تكون أيضاً وسيلة ممتعة لادخال مفاهيم صعبة وتكمل التعلم المعرفي بطريقة حية مع التجربة.

وتتمثل الاهداف الاساسية لاستخدام الالعاب والتي غالباً ما تشمل في:

- احترام الآخر.
- الادراك ، قبول وتقدير الاختلافات.
- تشجيع التفاعل ، وخلق مناخ من الثقة.
- مساعدة الناس على التفكير من خلال القضايا التي يمكن أن تساعد في معالجة المشاكل التي قد تواجههم عندما يعملون سوياً.
- بناء المجموعة (من خلال فريق العمل وبناءه).

بناء المجموعة

من المهم جداً ان ندرك الدور الذي تضطلع به المجموعة في عملية التعليم . والتنافس في المجموعة فيما يتعلق بتعليم حقوق الانسان في بناء أنشطة ارساء الاساس لوضع مجموعة ديناميكية منتجة. من أجل تيسير بناء الفريق في أطار تعليم حقوق الانسان ، ويجب على الجميع الاعتراف بأن لكل مشارك هوية فضلاً عن الهوية الجماعية في التعلم المشترك. بناء الفريق والتنافس وتقنيات تمكين المشاركين في تحدي أنفسهم وغيرها من أعضاء المجموعة لتحديد ما يلهمهم من أفعال او يمتنعون عنه . والتنافس وبالتالي استخدام ادوات التغيير لتنفيذ حقوق الانسان.

قام اتحاد جمعيات الدفاع وتعزيز حقوق الانسان باستخدام الألعاب لتطوير المهارات والتأثير على السلوك وتغيير المواقف وتطبيق منهجية رسم السلم الذي تم تطويره من قبل القسم المكسيكي لمنظمة العفو الدولية ، ويمكن الاطلاع عليها في دليل * Zanahoria .

وفي وقت بناء المجموعة ، يسلط الضوء على ثلاث منهجيات تعد تحدياً هاماً فيما يتعلق ب :

- التعاون الداعم.
- الاتصال الفعال.
- تسوية النزاعات.
- التعاون الداعم

التدريس \ التعلم عن التعاون الداعم ليست بالعملية الحيادية الخالية من القيم ولكن علي العكس من ذلك ، فهو خيار من أجل التغيير. والتفكير من خلال المنافسة له دور هام في عملية التحول الاجتماعي . حيث يمكن ان يؤدي الي معتقدات جديدة ، والتي هي الخطوات الاولي نحو تحويل طريقة التفكير لدى الناس والمشاركة في المجتمع . وهذه المنافسات يمكنها أيضاً ان تشير الي الفرق بين التعاون والتنافس، من خلال تجنب النموذج التنافسي للـ " الفوز " و " الخسارة " وتشكيل قناعة حول قيمة تمكين التعاون الداعم حيث " الفوز للجميع " ، وبعض الالعاب لا تعمل عن طريق خلق المهيمن \ ادوار خانعة وانما على اقامة ايجابية وغير قمعية للعلاقات الشخصية.

- الاتصال الفعال

هناك طرق عديدة للاتصال ، ولكن التحدي الحقيقي يكمن في اكتشاف كيفية التواصل الحقيقي عبر الثقافات المختلفة والقيم والتصورات ، والعديد من هذه الالعاب لها صلة ببناء مهارات الاتصال وتسهيل هذه المهام :

- التعلم عن التعبير عن الذات باستخدام قنوات الاتصال المختلفة ، فضلا عن اعتراف الاخرين.
- تحويل الانبعاثات واستقبال الرسالة في عملية نشطة مما يثري الجميع.
- ادارة اتصالات حقيقية في عملية صنع القرار في المجموعة من خلال آليات الآراء.(توافق آليات تشمل الاستماع حقاً والتركيز على ما يقول المشاركون ، وتشجيع الحوار والاختلاف في الاراء من أجل التوصل الي قرار مقبول من قبل الجميع).

---

* مرفقات : Zanahoria

- تسوية النزاعات

العاب يمكنها أن تستخدم أيضاً كوسيلة لحسم الصراع بصورة غير عنيفة ، العمل على العاب قد تساعد المشاركين بالاعتراف بان حياة الانسان تنطوي على صراعات وان نفهم هذه الصراعات ونسعي لحلها . ومناطق الصراع يمكن ان تصبح نقطة ممتازة لمناقشة وتحليل وتعلم الخطوات الاولي لصنع السلام .

2.2 مثال : التفكير في الهوية ، التمييز والتضامن

مقدمة

التفكير في الهوية ، والتمييز ، والتضامن هي اللعبة التي وضعت استناداً الي تقنيات المشاركة المسرحية المؤدية الي التغيير الاجتماعي . مسرح المقهورين الذي يركز على تمكين الافراد ، ويشكل جزءآ من استراتيجية التعليم والترفيه.

الاهداف :

- لتجربة حالة الاضطهاد والتمييز.
- ان نتعرف على السلطة المرئية وخلق التواصل (بدلآ عن الاعتماد على التواصل اللفظي).
- تجربة ان "يربح الجميع " حيث يمكنك مساعدة نفسك من خلال مساعدة الآخرين.
- ان ندرك جميعنا اننا بحاجة الي مساعدة الاخرين.

الاجراء

تشجيع الحساسية تجاه الظلم والتمييز ، فهم أثرها واستكشاف كيفية وضع حد لها من خلال تغيير الوضع الراهن من المشاركين في المواقف والمعتقدات ، في حين استكشاف وبناء طرق بديلة للاتصال والتضامن.

المواد

- أصفاد او حبال.
- شريط عازل.
- ملصقات من الوان واشكال مختلفة.
- مقصات.

الخطوة الاولى :

ترحيب من الميسر بالمشاركين ويسأل الجميع ان يتعاونوا سوياً في الدقائق المقبلة ، عندما تبدأ اللعبة المقترحة ، من أجل تنفيذها بنجاح ، ويشير الي قواعد من الواجب احترامها :

- متابعة وتنفيذ الاشارات التي يعطيها الميسر.
- الصمت المطلق هو المطلوب ، ومن المسموح استخدام الاشارة باليد.
- على المشاركين اعطاء الثقة الكاملة في نظام الميسر ليتوصلوا الي النتيجة المطلوبة.

يشدد الميسر على ان لا احد سوف يعاني من اي ضرر ، ويمكن لاي شخص ان يوقف مشاركته اذا شعر بعدم الارتياح(8).

الخطوة 2 :

يطلب من المشاركين الوقوف وتشكيل دائرة مغلقة ، وكتفآ الي كتف ، وتدعم تحول كل منهم باتجاه الاخر ، والنظر الي خارج الدائرة. وعندما يتم تشكيل الدائرة ، يطلب الميسر من المشاركين ان يغلقوا اعينهم ، والشعور بالثقة في حين يعطيهم الاصفاد (ويديهم خلف ظهورهم) ، ثم يضع الشريط العازل على افواههم(9).

---

(8) من الضروري سؤال المشاركين الاذن لخلق جو من الراحة وتجنب التجربة غير السارة ، لتجنب تعرضهم للصدمة.

(9) اسكات المشاركين لوضع الملصقات قد يستغرق بعض الوقت في حالة وجود ميسر واحد ، لهذا من المستحسن استخدام عدة وسطاء عندما تعمل مع مجموعة كبيرة.

(!) يرجي ملاحظة ان هذه اللعبة يمكن ان تكون مبسطة ، حيث يمكن عدم استخدام الملصقات السابقة (النقطة السوداء والقلب الاحمر) ، في هذه الحالة ، فان المشاركين يعتمدون على الاشكال ومجموعات الالوان .

الخطوة 3 :
بمجرد تكميم وتقييد المشاركين ، يضع الميسر الملصقات الملونة بصورة عشوائية على جباههم.
□ علي سبيل المثال : الحصول على مجموعة من 20 شخصآ :
-- 5 ملصقات بيضاء بأشكال مختلفة (مربع ، مثلث ، نجمة).
-- 5 ملصقات صفراء بأشكال مختلفة (مربع ، مثلث ، نجمة).
-- 4 ملصقات حمراء بأشكال مختلفة (مربع ، مثلث ، نجمة).
-- 4 ملصقات خضراء بأشكال مختلفة (مربع ، مثلث ، نجمة).
-- 1 نقطة سوداء.
-- 1 قلب احمر.

الخطوة 4 :
يسأل الميسر المشاركين ان يفتحوا أعينهم ، دون التحدث ، لتشكيل المجموعات المختلفة التي يجب أن يفصل بوضوح في الغرفة . واذا كانت اللعبة قد لعبت مرة واحدة فقط ، فمن الافضل عدم الاشارة الي أنه يمكن للمشاركين ان يشكلوا مجموعات على أساس اللون ، وانما مراقبة ما يحدث.

الخطوة 5 :
بعد وقت قصير حيث يبدأ الارتباك لدي المشاركين حيث يدركون عدم قدرتهم على معرفة الي اي جماعة ينتمون اليها ، اضافة الي تشكل مجموعات بسرعة من الاشكال والتي عادة ما يقودها بعض المشاركين. من المهم جدا هنا ان نلاحظ بعناية ما يحدث مع اثنين من المشاركين الذين يقفون خارج المجموعات – الذين يحملون النقطة السوداء والقلب الاحمر – والذين عادة ما سيجدون أنفسهم مرفوضون من جميع الفئات الاخري ، وأحياناً يقررون تشكيل مجموعة خاصة بهم او أنها قد تدمج في بعض المجموعات الاخرى مع سابق المعرفة بأنهم مختلفين.

الخطوة 6 :
يزيل الميسر القيود والاشرطة العازلة ، ويهنئ الجميع بالنجاح بعد انتهاء المباراة . ثم يفتح النقاش عن طريق طرح بعض الاسئلة من قبيل : " ماذا كان يعتقد في البداية عندما فتحت عينيك ؟ " ، " ما هو انطباعكم عن كونه غير قادر على الكلام ؟ -- وعدم القدرة على الاعتماد على اشارات اليد ؟" "كيف امكنهم التواصل ؟" ، كيف نجحتم في تشكيل جماعات؟" ، " هل تم تشكيل مجموعات على اساس اللون أو الاشكال ؟" ، " لماذا ؟" ، " ما حدث مع اللاعبين المستبعدين من المجموعات ؟" ، " كيف يشعر كلاهما؟" ، " كيف يشعر الذين رفضوهم ؟".

الخطوة 7 :
في الختام ، يناقش المشاركون تجربة التعاون ودور الآخرين في بناء هويتهم الخاصة. ويشكر الميسر المشاركين على تعاونهم وعليه ان يشير الي انه (اذا لم يتح للمجموعة ادراك الغرض الرئيسي لهذه اللعبة) ، التي هي ان نفكر في اسباب التمييز في حين نذكر في مناسبات كثيرة :

- في الحديث عن حقوق الانسان ، هناك من يتحدث عن معاناة الانسان.
- نحن بحاجة الي مساعدة الاخرين.
- من خلال مساعدة الاخرين فإننا نساعد انفسنا.
- علينا ان ننظر الي الاخرين من اجل بناء هويتنا الشخصية.

المصادر

- دليل تعليم وتعزيز حقوق الانسان La Zanahoria ، منظمة العفو الدولية ، القسم المكسيكي ، 1999.
- https://www.es.amnesty.org/ssl/tienda/product_info.php?products_id=51
- http://derechoshumanos.laneta.org/Tianguis/dhtianguismanuales.htm

2.3 لماذا نستخدم لوح الالعاب ؟

المنهجية

الجهات الفاعلة والرئيسية لاشراك الشباب في العمل الاجتماعي والجماعي في تركيا هي مؤسسة المتطوعين (توغو)(10) وفي اسطنبول تقوم جامعة بيلجي على تدريب المنظمات غير الحكومية ومراكز البحوث. وفي عام 2005 ، في شراكة بين جامعة بيلجي في اسطنبول (برنامج تدريب المنظمات غير الحكومية) ومركز الابحاث المتقدمة في برنامج تعليم حقوق الانسان لرفع مستوي الوعي حول القيم المدنية والديمقراطية وحقوق الانسان.
تأسست توغو عام 2002 ، في مهمة تهدف الي تعزيز السلام الاجتماعي والتضامن والتغيير الاجتماعي من خلال مشاركة وقيادة الشباب . وتوغو المحلية والوطنية تنفذ مشاريع الخدمات الاجتماعية ، فضلا عن مشاريع تمكين الشباب في مجال حقوق الانسان والحقوق الاجتماعية ، ومحو الامية والصحة ، والصحة الانجابية والجنسية المثلية والتمييز على اساس النوع.

أنشأت جامعة بيلجي باسطنبول التدريب للمنظمات غير الحكومية ومركز البحوث في مارس آذار 2003 بهدف المساهمة في رفع كفاءة واداء المنظمات غير الحكومية وتعزيز الديمقراطية التشاركية.

تهدف برامج حقوق الانسان التي تنفذها جامعة بلجي ومنظمة توغو الي تعزيز المواطنة الفاعلة وقيم حقوق الانسان في اوساط الشباب في تركيا عن طريق اشراكهم في تعليم الاقران ، لهذا السبب فان النهج التشاركي في مجال التعليم هو فعال جداً . بتطوير اساليب التعليم المبتكرة والترويج لها من خلال هذا البرنامج كأحد الانشطة التي يستخدمها توغو وجامعة بلجي في وضع جدول الاعمال ، في لوحة الالعاب الديمقراطية.

ولعبة لوحة الالعاب كان اول اختبار لها من خلال التطبيقات التجريبية ، وقد أنشأت توغو النسخة النهائية في عام 2005. ومنذ ذلك الحين ، شملت اللعبة على اكثر 2000 طفل وشاب في جميع انحاء تركيا . كما تم استخدامها وتدريب المشاركين عليها في المدرسة الصيفية.

وصف للمنهجية

يتم اختيار مجلس لادارة اللعبة في مجال تعليم حقوق الانسان وتستخدم كمنصة اطلاق للمناقشات ، وفي الوقت نفسه يجري الترفيه عن المشاركين ، حيث يتم التعلم من خلال مزيج من المحاكاة والتفاوض للعمل بشأن القضايا المتصلة بقيم حقوق الانسان.

اللعبة التي صممها مجلس اكس يسمي " ملون " حيث صممت للاستخدام مع مختلف الفئات المستهدفة مثل الشباب والكبار أو الاطفال وتعليم حقوق الانسان في مختلف برامج التدريب التي تشمل مجموعات في المدارس الرسمية او غير الرسمية في مختلف الاطر التعليمية .
في هذا النشاط ،تعطي الفرصة للمشاركين واللاعبين للحصول على الخبرات ومناقشة حقوق الانسان وقيم العيش معآ واحترام الاختلافات الثقافية ، ومبادئ وممارسات التعاون والتضامن . حيث تتم المناقشات بين الميسر واللاعبين خلال المباراة ورفع مستوي الوعي حول المخاطر والتحديات والفرص حول قضايا حقوق الانسان والديمقراطية من خلال المناقشات وذلك يجعل اللعبة اكثر تسلية.

---

(10) نظر مؤسسة التطوعي الجماعي (توغو) اسطنبول في http://www.tog.org.tr ، وجامعة بيلجي وتدريب المنظمات غير الحكومية ومركز الابحاث في http://stk.bilgi.edu.tr ، وكلاهما شركاء في الشبكة.
وتركز لعبة اللوح على التعايش السلمي وتسوية النزاعات من خلال منهجية ترفيهية وتوضيح الفرق بين التعاون والمنافسة والقدرة على التماسك . وهي تشجع على تطوير مجموعة متنوعة من المهارات – القدرة على التفاوض ، النقاش ، التعبير عن الذات وغيرها من المواقف التي تطور الاتصالات القائمة على المشاركة.

2.4 لوحة المجلس : الالوان

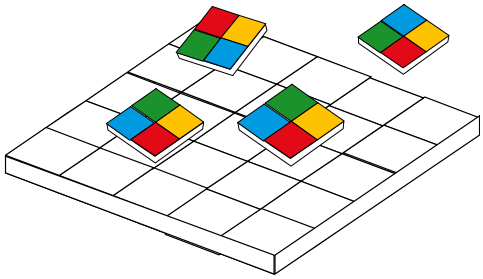

تقديم

يمكن لهذه اللعبة ان تنمي التعايش السلمي وتسوية المنازعات ويتم تصميمها كما الصورة يدوياً.

الاهداف

- رفع مستوي الوعي حول السبل الممكنة للعيش سوياً ، في ظل التعون والاحترام المتبادل من خلال التضامن.
- تنمية التعاطف تجاه الاخرين.
- اثبات انه من الاسهل والافضل ان نحل المشاكل سوياً ، بدلا من التنافس.

الاجراء

يمكن للمشاركين ـن يلعبوا هذه اللعبة بأنفسهم ، والميسر موجود لدعم المشاركين وارشادهم الي تشغيل جزء استخلاص المعلومات . ويمكن للوحة المجلس ان تقوم من 4 فرق او 4 للاعبين ، ويمكن لكل فريق ان يشكل من 4 او 5 مشاركين.

المواد

يمكن للعبة لوح المجلس ان يتكون من قطع الواح ويمكن أن تطلب من منظمة توغو ولكن يمكن للاعبين تصميم اللعبة بأنفسهم ، عن طريق الاستغناء عن الورق المقوي ، واستخدام الالوان كما هو مبين في هذه الارقام.

الخطوة 1

فتح اللعبة ولفها للحصول على سطح املس.

الخطوة 2

اذا كان هناك 4 لاعبين او اقل ، فان المشاركة في اللعب تتم بشكل فردي ، والا فانها تنقسم الي 4 فرق ، 4 لاعبين لاربع فرق ، ويعطي لكل منهم 4 مربعات عشوائية.

الخطوة 3 : شرح اللعبة

- للون هو اللاعب \ انعقاد العزم على الفريق القريب من اللاعب \فريق الالوان في منتصف اللوحة. على سبيل المثال من معه اللون الاحمر ، لهذا فهو الاقرب للون الاحمر في اللوح.
- يحدد المشاركين من هو اللاعب الاول.
- الهدف هو تجميع 4 مربعات صغيرة من نفس اللون لتشكيل مساحة اكبر.
- وعند انتهاء لاعبي المباراة \ حيث لايبقي مربعات لدي الفريق لوضعها.
- اللاعب \ الفريق الفائز الذي يحصل على اكبر عدد من النقاط.

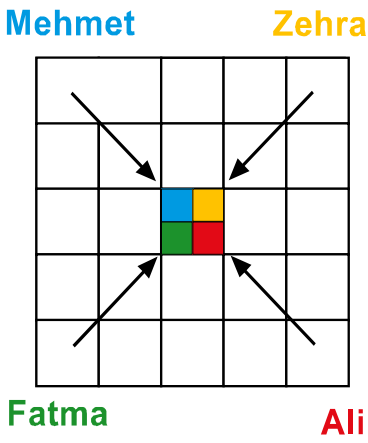

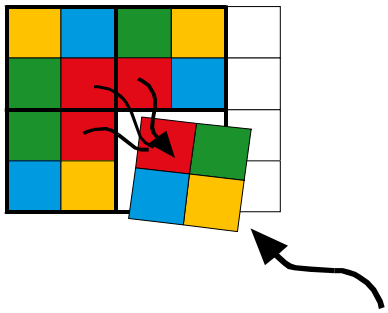

النقاط الرابحة

+20 : اذا وضع مربعان من نفس اللون ، يحصل الفريق \ اللاعب صاحب اللون على النقاط ، بينما الفريق الذي وضع الالوان لا يحصل على اي نقطة .(كما هو مبين في الشكل اعلاه ، حيث يلعب الفريق الاحمر ، ولكن الفريق الاصفر يحصل على 20 نقطة).

+30 : اذا تم وضع ثلاث مربعات من نفس اللون ، يحصل فريق \ لاعب هذا اللون على 30 نقطة ، الا ان الفريق \ اللاعب الذي وضعهم لا يحصل على اي نقاط.

+40 : اذا تم تجميع اربع مربعات من نفس اللون ، فيحصل اللاعب \ الفريق على 40 نقطة ، هذا ينطبق ايضا على الفريق الذي وضعهم (كما هو مبين في الشكل ادناه ، ويلعب الفريق الاحمر ، والمكسب 40 نقطة).

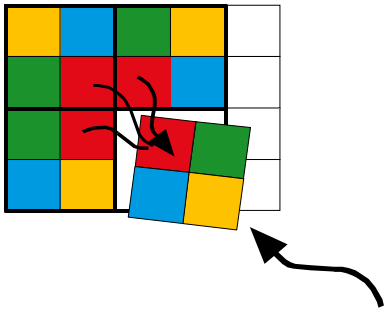

خسارة النقاط

عند وصول الفريق\ اللاعب لوضع المربع الذي يمنع الالوان الاخري من التجمع ، هنا يفقد الاخرون النقاط.

-20 : يخسر الفريق \ اللاعب 20 نقطة اذا اغلق اللعب على مربعين من نفس اللون.(كما هو مبين في الشكل في الصفحة السابقة ، الفريق \ اللاعب ذي اللون الاصفر خسر 20 نقطة لان اللاعب \ الفريق باللون الاحمر قد اغلق المربعات على اللون الاصفر ليتجمعوا سوياً)

-30 : يخسر الفريق \ اللاعب 30 نقطة اذا اغلق اللعب على ثلاث مربعات من نفس اللون (كما هو مبين في الشكل في الصفحة السابقة ، الفريق \ اللاعب ذي اللون الاخضر يخسر 30 نقطة لان الفريق باللون الاحمر قد اغلق على الثلاث مربعات من ان تجتمع سوياً).

-40 : يخسر الفريق \ اللاعب 40 نقطة اذا ما اغلق اربع مربعات من نفس اللون.

جدول حساب النقاط

تجميع \ غلق	حساب نقاطي	حساب نقاط الفرق الاخري
في حالة تجميع مربعين من نفس اللون	0	+20
في حالة اغلاق مربعين من نفس اللون	X	- 20

في حالة تجميع ثلاث مربعات من نفس اللون	0	30+
في حالة اغلاق ثلاث مربعات من نفس اللون	X	30 -
في حالة تجميع اربع مربعات سوياً	40+	X
في حالة اغلاق اربع مربعات من نفس اللون	40 -	X

الخطوة 4 :

مناقشة النشاط وتحديات حقوق الانسان التي واجهها اللاعب من خلال اللعب وطرح اسألة مثل :

- ماذا تعتقد حول هذه اللعبة ؟
- هل استمتعت بها ؟ هل اعجبك ما قمت به ام لم يعجبك ؟
- كيف قرر فريقك ان يضع المربعات داخل اللوح ؟
- هل ساعدتك حقوق الانسان على ان تشكيل المربعات ؟
- هل كان من الصعب وضع المربعات ، مع علمك بان ذلك سيؤدي الي خسارة الفريق\ اللاعب للنقاط؟
- في الواقع ، كيف تساعدك المعرفة بحقوق الانسان؟
- هل هناك علاقة بين قواعد اللعبة وقيم حقوق الانسان؟

تقييم للعملية و الاشياء التي تم اكتسابها ومن ثم مناقشة القيم المستخلصة من المستفاد من فهمنا لقيم حقوق الانسان وكذلك ما لدى الاخرين من خلال التدريب والمشاركة اليومية.

صورة للمشاركين في المدرسة الصيفية أثناء لعبة الالوان

المصادر :

- لعبة اللوح (توج) : http://demokrasi.tog.org.tr
- الاهداف من حقوق الانسان ، حقوق الانسان واعمال لعبة اللوح :
htt:\\www.aimforhumanrights.org\themes\human-rights-and-business\hrboardgame\
- الاتحاد الاوروبي ، مجلس الالعاب (كومبساتو) : Compasito
http://www.eycb.coe.int\compasito\chapter_4\4_6.asp
- حقوق الانسان و شكاوي لعبة اللوح
http://hrsbstaff.ednet.ns.ca\1templin\law12\rights\humanrightsboardgame.pdf

3. استخدام الافلام والفيديو لتعليم حقوق الانسان

3.1 لماذا نستخدم الافلام ؟

الخلفية

اللجنة العامة لمناهضة التعذيب في اسرائيل (PCATI) هي مؤسسة مستقلة لحقوق الانسان تم تأسيسها عام 1990 . وهي تراقب تنفيذ الحظر المطلق للتعذيب في مراكز الاحتجاز ويستمر النضال ضد استخدام التعذيب في عمليات الاستجواب في اسرائيل والاراضي المحتلة من فلسطين . وتعمل من خلال الدعوة القانونية ، واشراك الجمهور عن طريق الحملات الاعلامية التي تهدف الي رفع مستوي الوعي العام حول هذا الموضوع فضلا عن القضايا المتعلقة بحقوق الانسان . وقد وضعت اللجنة العامة برنامج تعليمي يهدف الي اشراك الشباب والبالغين في اسرائيل من جميع الخلفيات في النقاش حول اهمية تأمين وحراسة المعايير الدولية لحقوق الانسان وتحديداً في اوقات الازمات.

من خلال برنامجها التعليمي ، بدأت اللجنة العامة في اكتوبر 2008 المرحلة التجريبية لمشروعها المتعلق بالعروض السينمائية والذي يهدف الي اشراك طلاب المدارس وغيرهم في مناقشة قضايا حقوق الانسان والتعذيب. والهدف من ذلك هو الاستفادة من حقيقة ان معظم الناس وخاصة الشباب يستمتع بمشاهدة الافلام لكسر الحواجز التي تثار عندما تنشأ قضايا حقوق الانسان. ويتم ذلك في المدارس والاطر الرسمية مثل المراكز المجتمعية ، وحركات الشباب ، والمراكز التي تعمل مع الشباب في خطر وما الي ذلك وتمت الاتصالات من اجل تنفيذ هذا المشروع بهدف الوصول الي اكبرعدد من الناس في بيئات مختلفة.

ويعمل المشروع في اطار الفكرة القائلة " الاشياء السيئة تحدث ومازال الطيبون صامتون " . المشاركة في هذه الدورة تهدف الي فهم المسؤولية الفردية لكل شخص فيما يتعلق بوجود القمع.

وصف المنهجية : استخدام الافلام في البيئات التعليمية

الافلام هي مصدر حيوي للمعلومات والتأثير على حد سواء من حيث حقوق الانسان حيث انها توفر منبراً لاستكشاف القضايا المتعددة. تتعامل العديد من الافلام مباشرة مع مواضيع حقوق الانسان من حين لآخر ، وحتي التيار الرئيسي للافلام ، حيث يتصدي لها بصورة غير مباشرة وتقدم امكانيات غنية لحقوق الانسان. وهي طريقة مثيرة للاهتمام وتشجع الناس على التعبير ، والتفاوض والتبرير لوجهات نظرهم . حيث انه باستخدام الافلام كمحفزات ومدعمات يمكن المشروع من المناقشة والحوار ، حيث انه يوفر متنفساً للتعبير عن الافكار والعواطف الشخصية . على نحو فعال يمكن ان تستخدم لزيادة قدرة المشاركين على فهم مختلف أشكال القمع والقضايا المختلفة لحقوق الانسان من خلال تعميق موضوع التعامل معها وربطها بالمشاعر والخبرات الشخصية.

الهدف من الفيلم الذي تم عرضه هو ان يؤدي جميع الفئات المشاركة في المشروع للدرجة التي تجعلها قادرة على مناقشة مسائل القمع وانتهاك حقوق الانسان في مجتمعها ، وايضاً رؤية وفهم مسؤوليتهم كأفراد بشأن صور القمع القائمة والتدابير اللازمة للوصول الي انهائها.

هذه الافلام تشرع المناقشة حول حقوق الانسان ، ليس فقط في المجال الفكري والمنطقي ، ولكن ايضا على الميدان الاساسي للغاية من المشاعر – ليس فقط التفكير في حقوق الانسان ، ولكن الشعور بها (وانتهاكها) كذلك.

3.2 عرض سينمائي

الاهداف

سيتعرف المشاركون على حقوق الانسان ويشاركون في مناقشات ذات مغزى. وسيتعاملون مع القضايا الحساسة والصعبة لحقوق الانسان في مجتمعهم ، ونأمل بذلك ان تفهم مسؤولياتهم والالتزام المطلوب في عملية مكافحة القمع وحماية حقوق الانسان . وبذلك يقوم المشاركين بتطوير مهاراتهم في اللحظات الحرجة من مشاهدة الفيلم ، فيما يتعلق بحقوق الانسان.

الاجراء

يجب ألا يشارك كل فريق في انشطة تقل عن 4 من اجل خلق مغزىً من عملية التعلم.

الخطوة 1 :

يقدم الميسر الفيلم ، اسم الفيلم ، نوعه ، بالاضافة الي الخلفية الضرورية (علي سبيل المثال تقديم الخلفية التاريخية). ويقدم الميسر بعض الاسئلة الاولية يتم التركيز عليها خلال مشاهدة الفيلم تتعلق بقضايا حقوق الانسان، او على الاختيارات الاجمالية التي قدمها مخرج الفيلم والايديولوجية المتبعة.

الخطوة 2 : عرض الفيلم

الخطوة 3 :
اتاحة الفرصة للمشاركين للتعبير عن مشاعرهم اتجاه الفيلم خاصة بعد فرزه العاطفي . ثم اجراء مناقشة حول النقاط الرئيسية التي هي واضحة من الفيلم – سواء من منظور بصري او لغوي او نصي . والهدف هو اولا لدراسة كيفية بناء جماليات الفيلم لرسالة معينة ، والثاني ، ان نفكر بعمق ونوسع من نطاق المناقشة بشأن حقوق الانسان وكيفية تصوير الفيلم لها.

الخطوة 4 :
تقديم بعض المحتويات الموضوعية بشأن القضايا التي اثيرت في الفيلم اما عن طريق اعداد مذكرات او عن طريق المداخلات / اثناء المحاضرة. هذه الخطوة ينبغي ان تسعي الي تنمية الوعي والتفكير النقدي من خلال عرض الجوانب المتعلقة بحقوق الانسان وراء هذه الفيلم : كيف هي هذه القضايا في مجتمعنا ؟ ومناقشة ما يمكن عمله من اجل حل القضايا المطروحة في الفيلم.

* نصائح لاستخدام الفيلم
- علينا ان نتذكر ان لا شيء في الفيلم قد حدث عن طريق الصدفة او الفرصة . كل شيء في هذا الفيلم هو اختياري لحدوث تأثير محدد ، وصولا الي اصغر واكثر الاسانيد التي قد تبدو تافهة.
- ان نتذكر بان هذا الفيلم هو لغة كاملة لها معاييرها "النحوية " ، زوايا الكاميرا والاضاءة والتنبيه بالمؤثرات ، تصوير اطلاق الرصاص ، التأطير والتكوين ، والتحرير ، والاحواض ، وتتبع الطلقات ، والاضافات الاخرى ...الخ ، كلها جزء من نحوية الفيلم . هذا السرد البصري يخلق معني مشابه لاتفاقيات الكتابة التقليدية لدي المشاهدين.
- تذكر ايضا ان تنفيذ وعرض هذا الفيلم في مختلف المجتمعات يجب ان يتكيف وفقآ لقيم المجتمع وتقاليده وما الي ذلك.

امثلة من الافلام التي عرضت على الشاشة وتناقش القضايا (11) :
- ماتشوكا : ديكتاتورية عسكرية ، المساواة في الحقوق ، المساواة في الحق في التعليم ، بما يتفق والعرق والاضطهاد الطبقي.
- نورث كانتوري (بلد الشمال) : كرامة الإنسان ، التحرش الجنسي ، الحق في الاحتجاج ، اضطهاد المرأة.
- الانسحاب : المساواة في التعليم ، الحق في الاحتجاج ، النضال من اجل التغيير الاجتماعي.
- الترحيل السري : التعذيب وسوء المعاملة ، العلاقة بين الإرهاب والتعذيب ، الإحسان مقابل العدالة ، إساءة استعمال القوة و السلطة.
- ايستيك Itzik : المطابقة ، مشكلات الأنظمة والأعراف الاجتماعية في الجيش ، إساءة استعمال السلطة ، حقوق الإنسان للجنود ، معارضة الجنود لانتهاكات حقوق الإنسان (الإسرائيلي).
- إضراب العمال وحقهم في التنظيم ، الموظفين وحقوقهم ، قوة وسائل الإعلام في النضال الاجتماعي (الإسرائيلي).
- الفوضى : الاتجار بالنساء ، اضطهاد المرأة ، الالتزام والمسؤولية الاجتماعية.

كل هذه الأفلام المذكورة أنفا تم استخدامها خلال السنة التجريبية لمشروع فرز الفيلم، في اطر تعليمية ومدرسية مختلفة (مدارس ثانوية – مع طلاب من 15-17 سنة ، من خلال اطر غير رسمية – ومعظمهم من الشباب ، ومجموعة واحدة من النساء المتقدمات في السن).

البرنامج والمنهجية

المغزى المفاهيمي والرئيسي لهذا المشروع هو تطوير الخطاب نحو التفكير النقدي وتحمل المسؤولية عن الانتهاكات التي تحدث لحقوق الإنسان في مجتمعاتنا . ومشروع الفيلم هو فرصة للتجربة والتفكير ملياً في الأنشطة والمفاهيم الأساسية لحقوق الإنسان . وهذا الفهم لحقوق الإنسان ينطوي على بناء التفكير النقدي ومهارات التفكير والتأمل والمخرجات الثقافية والأيدلوجية واستخدام اللغة البصرية في بعض الأحيان وهو ما يخدم الرسالة الأيدلوجية المطروحة .

والتشجيع الحاسم لعرض الأفلام ، ينطوي على تعليم طرق جديدة للتفكير : التفكير على مشاكل مختلفة ، جعل الخيارات تكون على أساس مبادئ الرعاية الأخلاقية ، و تطبيق منظور حقوق الإنسان في كثير من الحالات ، كما أنها تشجع على خلق استخدام حقيقي للمواد الثقافية الأخرى مثل الصحف والأخبار والبرامج التليفزيونية والإذاعة وغيرها الكثير.

PACTI تعتقد أن التزمت وعدم التفكير النقدي تشكل مع الظروف المحيطة تهديداً للمدافعة عن حقوق الإنسان . ويسعى المشروع إلي مسألة أخلاقية حول حقوق الإنسان وبناء الوعي الأخلاقي ، مع التشديد على المسؤولية الأخلاقية . ويري المشروع أن التفكير النقدي خطوة أولى منيعة لانتهاكات حقوق الإنسان والصمت والإنكار التي تتواجد عند المطالبة بمواجهة الانتهاكات.

وصمم المشروع في المقام الأول ليناسب طلاب المرحلة الثانوية (الذين تتراوح أعمارهم بين 15-18 عام) ولكنه قابل للتكيف لجميع الأعمار . بالنسبة لـ PCATI ، فان طلاب نظام التعليم الرسمي لا يواجهون هذه القضايا بطريقة عميقة ومنهجية ، ولان معظمهم سيصبح بالقريب ليس فقط شباب بالغين ومؤثرين في المجتمع ، بل أيضا سيصبحون جنوداً يتعاملون بشكل يومي مع قضايا حقوق الإنسان وهي الهدف الرئيسي للمستفيدين من البرنامج . ويهدف البرنامج تشجيع الشباب أن يكونوا على علم بقضايا حقوق الإنسان ، وتحديد وممارسة مسئولياتهم لحماية هذه الحقوق ، واستهداف جمهور المناصرين من الكبار ، والقادمة من المجتمعات التي تعاني من التهميش الاقتصادي والاجتماعي داخل المجتمع الإسرائيلي ، والتي تحتاج إلي أن تعبر عن دورها في المجتمع وذلك على أساس وضعها القمعي بالمجتمع.

PCATI 's تيسر صناعة الفيلم لطلاب الجامعات الذين تم اختيارهم بالدرجة الأولي لالتزامهم بحقوق الإنسان . والمطلوب من الميسرين أن يكونوا ذوي خبرة في تيسير المجموعات ولديهم اهتمام بالسينما . ويقوم الميسرين بتدريب المتدربين على جوانب مختلفة من البرنامج ، تتضمن :

المفاهيم الأساسية لصناعة السينما ، ونموذج للفيلم يستند إلي تخطيط للمناقشة ، والمعارف الأساسية لحقوق الإنسان (التاريخ ، الوثائق الهامة والمعاهدات الدولية مثل العهد الدولي ، اتفاقية مناهضة التعذيب ...وغيرها).

<u>ويتضمن البرنامج :</u>

- تسويق للأطر التعليمية المختلفة من اجل الحصول على اكبر عدد ممكن من الشباب للمشاركة في المشروع.
- إنشاء مدونة للمشروع ، حيث يطرح ويواصل من خلالها المشاركون مناقشاتهم وتكون قادرة على طرح أفكارهم في هذا الشأن ، والعثور على مزيد من المعلومات حول حقوق الإنسان (بشكل عام وبالتحديد فيما يتعلق بمجالات اهتمامهم)...الخ.

تنظيم المزيد من الجلسات ، وذلك باستخدام المزيد من الأفلام المختلفة من شأنها أن تكون أكثر ملائمة وتناسب الجمهور المستهدف.

المصادر :

- مقتبس من منظمة العفو الدولية : http://www.amnestyusa.org/education/pdf/filminclassroomtips.pdf
- مدونة الحقوق والسينما (باللغة العبرية) / http://www.rightsandcinema.wordpress.com

(11) علما بان استخدام الافلام قد تقع عليها التزامات تجاه حقوق التأليف والنشر في مواجهة أولئك الذين يملكون الحق في عرض الفيلم في الاماكن العامة ، وفقاً للقوانين المحلية والدولية وحقوق الملكية الفكرية.

3.3 لماذا نستخدم الفيديو ؟

الخلفية

بتسليم ، المركز الاسرائيلي لمعلومات حقوق الانسان بالاراضي المحتلة ، وقد تم تأسيسه عام 1989 علي يد مجموعة من الاكاديميين البارزين والمحاميين والصحفيين واعضاء الكنيست . ودوره توثيق الوقائع وعرضها على الرأي العام وصناع القرار حول انتهاكات حقوق الانسان في الاراضي المحتلة ، مكافحة ظاهرة انكار انتشار هذه الانتهاكات في اوساط الجمهور الاسرائيلي ـ وتساعد في خلق ثقافة حقوق الانسان في اسرائيل.

في يناير 2007 ، اطلقت منظمة بتسليم المرحلة التجريبية لمشروع " توزيع الكاميرا " ، مع التركيز على منطقة الخليل والتلال الجنوبية ، وهذا المشروع يهدف الي تدريب المدنيين على الدفاع عن حقوق الانسان من خلال استخدام الفيديو.وفي المرحلة الاولي التجريبية قامت بتسليم بالتعامل مع الرجال والنساء الفلسطينيين المقيمين في " النقاط الساخنة " (المناطق المعرضة للصراع) بتعليمهم كيفية التعامل واستخدام الكاميرات لتوثيق حقوق الانسان.

يتم من خلال المشروع توزيع الكاميرات على افراد الاسر الذين يعيشون على مقربة من المستوطنات والقواعد العسكرية او المواقع التي تعاني من التوغل المتكرر للجيش. ويتم تدريبهم للتعامل مع الحوادث الحقيقية في الزمن الحقيقي ، كما ذكر شهود عيان ، فضلاً عن الضحايا وذلك بهدف مضاعفة كمية لقطات الفيلم والتي تتيح للضحايا امكانية اتخاذ اجراءات لحسابهم الخاص من خلال فضح هذه الانتهاكات بعرض الفيلم.

وصف المنهجية

اشرطة الفيديو تستخدم بمثابة تنظيم للقاعدة التعليمية او اداة في مجتمع يواجه انتهاكات حقوق الانسان . ونجاح الفيديو والدعوة لعمومية تنفيذها هي لدعم حملة معينة باستخدام تكنيكات واستراتيجيات جنباً الي جنب مع الانشطة الاخري لحقوق الانسان مثل التقارير المكتوبة ، والاحاطات ، والمناسبات وغيرها ، والعم لقضايا محددة.

ونقطة البداية في اي مجال لحقوق الانسان هو جمع المعلومات . والعمل في مجال الدعوة لحقوق الانسان آخذ في الازدياد مع مساعدة الفيلم . وهذا الامر يمكن ان يتخذ اشكال عديدة ، من توثيق انتهاكات ، لاجراء مقابلات مع الضحايا لخلق الافلام من اجل الحشد وتمكين الاخرين من الانضمام للحملة او مجموعة التضامن. باستخدام اشرطة الفيديو لتوثيق انتهاكات حقوق الانسان وهي تقنية سهلة نسبياً ويمكن الوصول بها الي كثير من الناس من مختلف الخلفيات والمستويات التعليمية. الافلام وأشرطة الفيديو لها تأثير عاطفي قوي والذي يربط المشاهدين بقصص الاشخاص من الناس ووضعهم على دراية بالافلام والصور يمكنهم تقبل الرسالة (12) جميع انحاء العالم ، والفيديو تم احتضانه بشكل متزايد كأداة لدعم التعليم ، وتعزيز الهوية الثقافية ، وتشجيع المشاركة السياسية والتنظيمية ، والعملية التشاركية للفيديو غالباً ما تعتبر من اهم النتائج النهائية.

3.4 مثال : مشروع توزيع الكاميرا

مقدمة

قامت بتسليم من خلال المشروع بتدريب الناس على مجال حقوق الانسان والتوثيق وشرائط الفيديو ، مما شجع المشاركين على استكشاف تجاربهم الخاصة المتعلقة بالعنف والانتهاكات اليومية التي يعانونها ، واستكشاف القضايا التي تنشأ ، بما في ذلك الافكار الاساسية للحرية والقيود التي تتم على حياتهم اليومية في ظل الاحتلال والمستوطنين والعنف والتعامل مع الصراع .

الهدف من التدريب

هو تمكين افراد المجتمع المحلي (الشباب والنساء والاطفال) الذين يعيشون في المناطق المعرضة للصراع مع الاعتراف من الكفاءات بالاعتداء ، وانتهاكات حقوق الانسان والحفاظ على التوثيق للاجراءات غير العنيفة.

الاهداف

- استخدام الفيديو كقاعدة تعليمية ، او اداة تنظيم للمجتمع في مواجهة انتهاكات حقوق الانسان .

- رفع مستوي الوعي لدي المجتمع في وجود دور نشط للتوثيق لواقعهم الخاص ومن العنف من خلال تصوير ما يحدث.
- تطوير شبكات المجتمع لتصوير الحوادث.
- تمكين المجتمع من معالجة التجاوزات والانتهاكات لحقوق الانسان.

المنهجية والبرنامج

على ان يكون التدريب جزءاً من توزيع مشروع التصوير والذي يهدف الي اعطاء المشاركين الفرصة لفهم حقوق الانسان والاثار المترتبة على مثل ذلك سواء بالنسبة للفرد او المجتمع . ويتم تنظيم دورات تدريب فردية للمجموعة ، على التوالي والتي تستهدف الشباب والنساء والاطفال في الاماكن غير الرسمية. وتشمل الدورات تعليم حقوق الانسان ، والقوانين الاسرائيلية ، واهمية الوثائق والفيديو، والتقنيات اللازمة لاستخدام كاميرا الفيديو. اساليب معالجة الانتهاكات الامنية لحقوق الانسان ، وكيفية التصرف في الحالات المتطرفة (مثل هجمات الجنود او المستوطنين) وهذا ايضا جزء من البرنامج التدريبي.

يتم توزيع اكثر من 100 كاميرا على الاسر في جميع انحاء الاراضي المحتلة ، وتوزيع الكاميرا هي الخطوة الاولي لاشغال المشروع في تعبئة وتوعية اعضاء المجتمع . من خلال مشروع تشجيع للمرأة والشباب والاطفال على الابلاغ عن حالات انتهاك حقوق الانسان على المستوي الشعبي . وتدريبهم على استخدام كاميرات الفيديو والقيام بدور نشط في مجال توثيق واقعهم الحقيقي ، وبالتالي الحصول على فهم اوضح للحالة والتحديات التي تواجههم في المجتمع . من اجل تنسيق تصوير الحوادث اليومية ، وذلك سوف يطور الشبكات داخل المجتمع ، ونتيجة لذلك سيتم توسيع المشروع . حيث سيتم التسلح بالكاميرا والفيديو والتدريب عليهم على نطاق واسع على معايير حقوق الانسان ، والمشاركين في هذا المشروع لن يصبحوا ضحايا لفترة طويلة ، حيث تشكل كاميرا الفيديو نوع من اجراءات الدفاع عن النفس ، كوسيلة غير عنيفة.

البرنامج :

- **توفير الحماية**

وجود كاميرا الفيديو يمكن ان يكون له تأثير رادع قوي على منتهكي حقوق الانسان المحتملين والذين يفترض ان تصرفاتهم سوف تمضي دون تسجيل او نزاع . وهناك لقطات فعلية تم تصويرها من هذا المشروع وتبين بوضوح ان وجود الكاميرا يمنع من تصاعد الحالات – من المستوطنين او الجنود الذين يخشون التعرض للمساءلة.

- **تشجيع المساءلة**
  - الامن ولقطات استخدام القوة

مواد الفيديو تستخدم كدليل قوي على انتهاكات قوات الامن . كل وحدة التحقيقات العسكرية في جيش الدفاع الاسرائيلي والادارة تخضع للتحقيق مع رجال الشرطة التابعة لوزارة العدل مراراً وتكراراً وتطلب نسخاً من اشرطة الفيديو من بتسليم للتحقيق في انتهاكات حقوق الانسان بشأن الاجراءات العسكرية وسلوك افرادها.

  - مشغلات التحقيقات

يمكن للتحقيقات التي تجريها الشرطة العسكرية ، ان تشغلها من خلال ارسال لقطات الفيديو مع مطالب للتحقيق في وقائع محددة . في الضفة الغربية ، هناك ضحايا لسوء المعاملة الناجمة عن المستوطنين او الجنود وغالبا ما تثبط عزيمة الضحايا عن تقديم الشكاوي من قبل العقبات البيروقراطية الثقيلة . لقطات العنف من جانب المستوطنين والجنود تستخدم لتعزيز المساءلة والتماس سبل الانصاف القانونية للمشتكين الفلسطينيين.

---

(12) نقلا عن شاهد – فيديو من اجل توثيق والادلة على حقوق الانسان :
http://www.aclu.org\hrc\documentingHR.pdf

- لقطات الفيديو في وسائل الاعلام

مثال واحد على المدى الذي يمكن لأشرطة الفيديو أن تقوم به لتعزيز المساءلة ، وذلك يتصل بحادثة وقعت في حزيران \ يونيو 2009 في جنوب الخليل حين هاجم أربعة مستوطنين ملثمين افراد اسرة فلسطينية باستخدام الهراوات . صورت الواقعة ، ونشرت منظمة بتسليم الفيديو على وسائل الاعلام وارسلتها الي الشرطة ، اسفرت عن تغطية اعلامية لم يسبق لها مثيل ، واعتقال اثنين من المهاجمين المشتبه بهم . وظهرت تقارير عن الحادث على شاشات التليفزيون مثل البي بي سي ، التليفزيون الاسرائيلي ، وكذلك الصحف ينيت ، والا ، هآرتس ، معاريف ، صحيفة نيويورك تايمز ، والتايمز البريطانية . استخدمت بتسليم اللقطات المرفقة نقطة انطلاق لتوجيه الانتباه الي هذه الظاهرة على نطاق اوسع من عنف المستوطنين ومئات الهجمات التي لا تتابعها سلطات انفاذ القانون.

المصادر :

حقوق الانسان والتكنيكات الحديثة : www.newtactics.org\en\node\3130

حوار مباشر : المدافعة باستخدام الفيديو www.newtactics.org\en\node\3181

تدريب مؤسسة شاهد على الفيديو : http://www.aclu.org\hrc\documentingHR.pdf

مصادر الفيديو :

بي بي سي : http://news.bbc.co.uk\2\hi\in_depth\7451668.stm

سي ان ان http://edition.cnn.com\video\#\video\world\2008\06\17\shubert.palestine.attack.cnn

الجزيرة http://www.youtube.com/watch?v=7dexgBVZH6Y&feature=user

4. استخدام لعبة الادوار في مجال تعليم حقوق الانسان

4.1 لماذا نستخدم لعب الادوار؟

خلفية

الصراعات موجودة في حياة الانسان ، حتي في اوقات السلام وتجلب معها بعض العمليات البناءة والمفيدة ، بالاضافة الي التكاليف الباهظة والمعاناة وقوة الهدم . الغرض من القرار هو الصراع على تحريك او تخفيف النتائج السلبية او تدميرية للصراع . حل المنازعات هو عملية صنع القرار ، من الذي يجب اعطاءه الاولوية لمعالجة وادارة وتسوية النزاع وحل الصراع في سبيل تعزيز قيم المشاركة والتجاوب والسلام وقبول كلا الطرفين للاخر ، وذلك يتحقق من خلال التفاعل غير العنيف.

لهذا فان الغرض من المدرسة الصيفية 2008 هو تعزيز حقوق الانسان في حالة الصراع والسياقات الصعبة ، عمر جريتش ، وهو الممثل لاكاديمية البحر الابيض المتوسط للدراسات الدبلوماسية (MEDAC) في المدرسة الصيفية ، والتي وضعت وصممت لعبة الادوار للممارسة على حل النزاعات وحقوق الانسان.

ممارسة لعب دور روترانيا والتي وضعت استناداً الي الخبرات المكتسبة في مجال حقوق الانسان من قبل الاكاديمية للمدرسة الصيفية . والتي قد بدأت في عام 2000 ، وقد استقطبت مشاركين من مجموعات واسعة النطاق من مختلف القطاعات والبلدان في شمال افريقيا واوروبا والشرق الاوسط ، الدبلوماسيين ، والمنظمات غير الحكومية والطلبة والعمال والشباب والمعلمين ، والجميع يرغب في الاستكشاف والبحث والمناقشة حول القضايا الراهنة والمواضيع ضمن حقوق الانسان بصفة عامة وتعليم حقوق الانسان على وجه الخصوص.

وصف المنهجية

سواء في المدارس وخارجها ، فغالباً ما ترتبط مبادئ حقوق الانسان مع الطابع التعليمي ، وتوضيح قيمة التعليم للسلام وتسوية الصراعات ، واختلافها عن تعليم حقوق الانسان وتسوية المنازعات في نطاق تحقيق الاهداف ، والمحتوى من نماذج ينظر اليها باعتبارها شركاء في ذات الجهود التعليمية. ومع ذلك ، فهناك مجموعة واسعة من البرامج والمبادرات في مجال التعليم وحقوق الانسان وحل النزاعات تحتضن المناورات.

حل المنازعات قد تكون محاكاة للمحادثات في القمة الدولية ، والنزاعات العمالية بين العمال والادارة ، او حتى في النزاعات العائلية . لعب الادوار في عملية التفاوض وتوضيح المواقف المتعارضة . حيث تختلف المفاوضات عن المناقشات التي تجري بان لا تكون النتيجة ليست بفائز بل بالتسوية والتي يمكن للطرفين ان يقبل بالنتيجة . مهارات التفاوض تكتسي باهمية خاصة لتسوية الصراعات وبناء توافق الاراء.

يشارك المشاركون في تمارين لعب الادوار على حل النزاعات ويمكن تعليمهم مهارات هامة لمساعدتهم على ادارة وتسوية وحل نزاعاتهم بشكل اكثر فاعلية . كالاستماع الجيد ومهارات الاتصال ، مما يدعم مهاراتهم الشخصية في القرار الفعال.

4.2 على سبيل المثال : نزاع روترانيا

لاعبي " نزاع روترانيا " بالمدرسة الصيفية

منهجية قرار الصراع هو ممارسة لعبة الادوار والتي تهدف الي تحقيق السلام واحترام حقوق الانسان . وتتم هذه العملية مع المشاركين الذين لديهم خلفية كبيرة في مجال حقوق الانسان.

هذا النشاط يهدف الي :

- تعليم االمشاركين عن الصعوبات في حل النزاع.
- تزويد المشاركين بنظرة واقعية وطنية للصراعات.
- مساعدة المشاركين على اعادة دراسة وتقييم ما يطلقون عليه " الخصم " في بعض حالات الصراع.
- مساعدة المشاركين للتعرف على الطرق المختلفة لادارة الصراع ، ووضع طرق فعالة لمعالجة سليمة وديمقراطية في ذات الوقت مع احترام حقوق الانسان وقيم الديمقراطية.
- مساعدة المشاركين على ايلاء الاهتمام لطريقة التعبير عن آرائهم عندما يتولون ادارة الصراع.
- مساعدة المشاركين على فهم متي وكيف يمكن لحقوق الانسان ان تعتبر عقبات في صنع السلام ، وبالتالي كيفية تبديد هذه المخاوف.
- تعليم المشاركين لاستعراض النهج والاساليب المستخدمة من قبل نشطاء حقوق الانسان في حالات النزاع.

الادوات :

- اوراق.
- اقلام.
- جداول متتالية.

الاجراء

في هذا النشاط يصف الميسر وضع بلد معين قبل عرض القضية ، وفي هذا المثال البلد الذي قمنا بوصفه هو " روترانيا ".

الخطة 1 :

يقرأ الميسر الوصف على النحو التالي :

« روترانيا هي بلد متوسط التنمية . والتصنيف العرقي بروترانيا كالاتي : يرونيين 60% ، رادينيين 30% ، كليسنيين 10% . ومنذ حصول روترانيا على الاستقلال في عام 1964 تم وضع قواعد الحزب الوطني الروتراني والذي حظي ببرنامج بالغ القوة. وقد ابلت روترانيا بلاء حسن دون مساعدة منذ الاستقلال ولكن الراديينيز والكليسنيين لم يحصلوا على المساواة المطلوبة . وقد شعرت هذه الاقليات ان الحكومة تتصرف بدافع التمييز ضدهم. والرادونيين والكليسنيين لديهم فرص ضعيفة لدخول المستشفيات والمدارس كما فشلت الحكومة في الاستثمار داخل الاماكن التي يقطنها الرادونيين والكليسنيين. وقد انزلقت روترانيا خلال الخمس اعوام السابقة في حرب اهلية. الخصوم الرئيسيين في هذه الحرب هم قوات الحكومة و حركة التحرير (رادو-سيليسيان) والتي اصبح لها السيطرة الشاملة على شمال شرق البلاد والتي تسكنها غالبية من الراديينس والسيليسينز.

كلا الطرفين النزاع قاموا بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية خلال مسار النزاع . وحدثت انتهاكات جسيمة لحقوق الانسان نتيجة لقانون الطوارئ الذي فرضته الحكومة الروترانية من بين اشياء اخري ، والذي يحد بشدة من حرية الرأي والتعبير وحرية التجمع. وفي كانون الثاني 2008 قام الامين العام للامم المتحدة بتعيين لجنة وساطة (ار ام سي) ، والتي تمكنت اخيراً من جلب الاطراف المتنازعة الي طاولة المفاوضات . وهذه المفاوضات تجري بمنطقة سيليفري ، وتركيا مع ممثلي

- *حكومة روترانيا.*
- *حركة التحرير – رادو-سيليسين.*
- *الامم المتحدة ، لجنة الوساطة .*

كما حضر في دور استشاري حركة حقوق الانسان " حياة "وهي متعددة الاعراق والتي طالما ناضلت من اجل حقوق الانسان في روترانيا . والتي اصرت على ادراج حقوق الانسان في اجندة اعمال السلام التي يتم الاتفاق عليها »

الخطوة 2 :

يقسم الميسر المشاركين الي اربع مجموعات

- الحكومة الروترانية

يحكم هذا الحزب ما يزيد عن 40 . وزعيمه لا يتقبل تقديم الكثير من التنازلات للاقليات ، بيد انه قد يتقبل تقديم بعض التنازلات للرادانينز والسيليسينز. والطرف الذي يشكل الاغلبية هو الذي سيحصل على الادوار الاساسية والتنفيذية. وزعيم الحزب الحاكم ينفي بشدة تورطه في جرائم حرب والجرائم ضد الانسانية ، وليس بصالح القضية معالجة هذه القضايا بعد تسوية النزاع ، مثل ما اذا كان هناك محاكمة دولية لمحاكمة الاشخاص المتهمين بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية والتي كان من المقرر انشاؤها.

- مجموعة المنظمات غير الحكومية ، وتدعي " الحياة " :

ودورهم هو :

- الاصرار على ادراج حقوق الانسان في جدول اعمال عملية السلام.
- تسهيل لتسوية مجال حقوق الانسان لمرحلة ما بعد الصراع.
- تشكيل جماعة ضاغطة في لجنة الوساطة ورفع ملف روترانيا امام الرأي العام.
- الاصرار على الملكية العامة لعملية السلام.

- حركة التحرير رادو-سيلين :

ودورهم هو :

- التأكيد على ان لديهم دعم من المجتمع الدولي.
- التأكيد على ان روترانيا تعاني من صراع اقتصادي واجتماعي.
- الاستعداد لتقديم تنازلات بشأن الترتيبات الدستورية طالما ان لديهم بعض الفرصة لتقاسم السلطة مع الحكومة.
- الاصرار على الاستثمار الاقتصادي في شمال شرق روترانيا ، وذلك للحصول على الحقوق الاجتماعية والاقتصادية للروترانينز والسيليينز.

الخطوة 3 :
تناقش كل مجموعة على حدة اهدافها لمدة 15 دقيقة ، ويتم اختيار متحدث باسم المجموعة وهو الذي سيقود المفاوضات.

الخطوة 4 :
ينظم الميسر المناقشات بين المتحدثين من كل مجموعة والتي تعود مرة اخري لمجموعتها لمدة 15 دقيقة لمناقشة ما تم بين المتحدثين الرسميين انفسهم في محاولة لتحديد التنازلات الممكنة ونتائجها.

الخطوة 5 :
يكتب الميسر على اللوح في اطار تحليلي ما تركزت عليه عملية النزاع ، واطراف النزاع ، ومقترحات لتسوية الصراع والنتائج النهائية . وسوف يعقب هذا كتابة التعليقات التي ادلي بها المشاركون والميسر وتكييف النهج الذي سار عليه تسوية النزاع في روترانيا، وربط هذه التعليقات على الهدف من هذه العملية . واخيراً ، يناقش المشاركون النتائج.

الموارد :

- " دليل الموارد وتدريس مادة حل المنازعات والتربية من اجل حقوق الانسان والسلام والديمقراطية " ، فرع الخليج ، منشورات اليونسكو ، 1994.

المرفق 1

يمكننا تصور عملية بناء المجموعة كبناء الدرج ، هناك العديد من الخطوات التي تستند كلها الي التجارب السابقة ، حيث لا يمكننا الوصول الي الخطوة الثالثة مالم نكن قد اتخذنا الخطوة الاولى والثانية . احيانا تؤدي الالعاب الي الاتصال الفعال وحل النزاعات ، ولكن لايزال هناك خطوات فشل اولية لبناء الفريق اذا لم يتم تعزيز الوحدة.

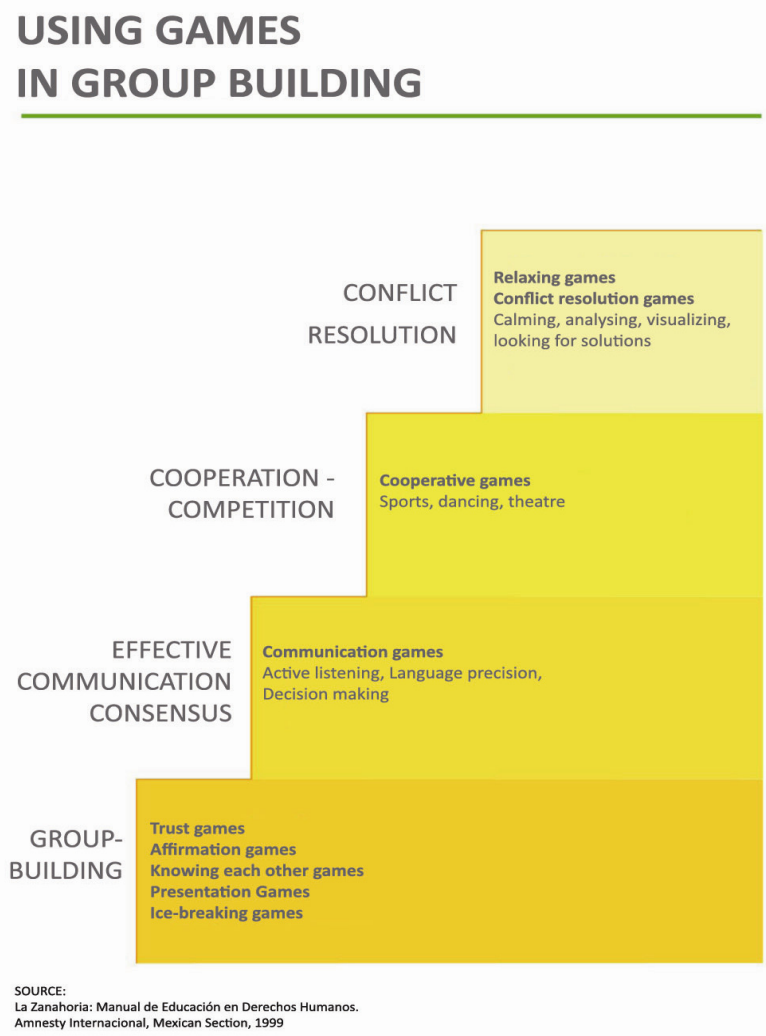

SOURCE:
La Zanahoria: Manual de Educación en Derechos Humanos.
Amnesty Internacional, Mexican Section, 1999